اوبلى و الوجه الثاني انه تمييز ايضا كما هو في قوله الخلق معنى
قاله ابو البقا وفيه وجه اخر وهو ان يكون بمعنى عظم خلق
كل شي كالارض و السما و هو بمعنى بسط فيكون على تمييزا
و قال ابن عطية وسع كل شي خلقه الانبيا وكذا هاهنا بالاختراع قوله
تعالى كذلك نقص الكاف انما نعت لمصدر محذوف
اي ضمير ذلك المصدر المقدر كقصصنا هذه الانبا
نقص ومن انبا صفة لمحذوف هو مفعول نقص اي
نقص نبا من انبا قوله تعالى من اعرض يجوز ان تكون من
شرطية او موصولة و الجملة الشرطية او الخبرية الشبهة
بها في محل نصب صفة لذكرى قوله تعالى خالدين
حال من فاعل يحمل فان قيل كيف يكون الجمع حالا من مفرد
فالجواب انه حمل على لفظ من فافرد الضمير في قوله اعرض
وله و حمل على معناها فجمع في خالدين ولهم والضمير
في فيه يعود للوزر و المراد في العقاب المسبب عن
الوزر هو الذنب فاقيم السبب مقام المسبب وقرا
حماد بن زريع يحمل مضعفا مبنيا للمفعول والقايم
مقام فاعله ضمير من وزرا مفعول ثان قوله تعالى ساء
كقوله بئسما التي بمعنى بئس وفاعلها مستتر فيها يعود
على حملا المنصوب على التمييز لان هذا الباب يفسر
الضمير فيه بما بعده و التمييز وساء الحمل حملا هم المخصوص
بالذم محذوف تقديره وساء الحمل حملا وزرهم
ولا يجوز ان يكون الفاعل بئس ضمير الوزر لان يشترط
الضمير في هذا الباب ان يعود على نفس التمييز فان

قلت

قلت يلزم ان يكون في بيسا ضمير الوزر قلت لا يصح ان
يكون في ساء حكمه حكم بيس ضمير شي بعينه غير مبهم
ولا جايز ان يكون ساء هنا بمعنى احزن واهم فتكون
متصرفة كسائر الافعال قال الزمخشري كفالك صاحبها
عنه التي هي كلام الله تعالى اليه و احزن الوزر لهم يوم
القيامة حملا وذلك بعيد ان يخرج عن عهدة هذه
اللام و عهدة هذا المنصوب انتهى واللام في لهم
متعلقة بمحذوف على سبيل البيان كهي في هيت قوله
تعالى يوم ينفخ يوم بدل من يوم القيمة او بيان له او منصوب
باضمار فعل او خبر مبتدا مضمر وبني على الفتح على راي
الكوفيين لقراءة هذا يوم ينفع وقد تقدم وقرا ابو عمرو
ننفخ مبنيا للفاعل بنون العظمة اسند الفعل الى الامر
به تعظيما للمامور و هو الملك اسرافيل عليه السلام
و الباقون بالياء مضمومة مفتوح الفاء على البناء للمفعول
و القايم مقام الفاعل الجار و المجرور بعده و الجماعة
على اسكان الواو وقرا الحسن وابن عامر في رواية
بفتحها جمع صورة كغرف جمع غرفة وقد تقدم القول
في الصور في الانعام وقرا ينفخ ويحشر بالياء مفتوحة
مبنيا للفاعل وهو الله تعالى او الملك وقرا الحسن
وعن طلحة وحميد ننفخ كالجمهور ويحشر بالياء مفتوحة
مبنيا للفاعل و الفاعل كما تقدم ضمير الباري او ضمير
الملك وروي عن الحسن ايضا ويحشر مبنيا للمفعول
المجرمون رفع به يومئذ زرقا حال من المجرمين والمراد زرقة

مبنية

Copyright © King Saud University